

داليا مجاهد أول محجة فى البيت الابيض ، والعريان يراها خطوة ايجابية ورسالة تحذير !



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

18/04/2009

نافذة مصر - وكالات :

أصبحت د / داليا مجاهد (المحاضرة والباحثة البارزة) أول محجة من أصل مصري تدخل البيت الأبيض ، حيث أصدر الرئيس الأمريكي باراك أوباما قراراً بضمها إلى مجلسه الاستشاري الخاص بالأديان والمكون من ممثلي 25 طائفة وشخصيات علمانية ؛ لتكون بذلك أول مسلمة محجة تشغل منصباً من هذا النوع في البيت الأبيض

وكشفت داليا مجاهد، التي تدير مركز جالوب الأمريكي للدراسات الإسلامية، أنها ستسعى لتعريف أوباما بقضايا المسلمين، وتصحيح الصورة الخاطئة التي تكونت عنهم في السنوات الأخيرة، مشيرة إلى وجود توجه لدى الرئيس أوباما لتعيين موظفين مسلمين في البيت الأبيض ولكن في مراكز ليست رفيعة

وقالت داليا إنها "المسلمة الوحيدة في المجلس الاستشاري الذي يسعى لمساعدة الرئيس لمعرفة الأديان، ودورها في حل المشاكل الاجتماعية، والابتعاد عن النظر إليها كمصدر للمشاكل"، بحسب موقع "أخبار العرب" الكندي
وأشارت مجاهد إلى وجود عدة ملفات منوطة بهذا المجلس، وهي: "مساعدة الناس في الأزمة الاقتصادية، ومشكلة وجود عائلات كثيرة بلا آباء، بالإضافة إلى العلاقات بين المسيحيين والمسلمين".
ونفت داليا أي تأثير لحجائها على قرار اختيارها كمستشارة بالمجلس، سواء بالسلب أو الإيجاب، قائلة: "بالنسبة لكوني امرأة محجة تدخل البيت الأبيض موضوع الحجاب لم يكن في ذهنهم إلى هذا الحد".

وأضافت: "ربما هناك كثيرون كان يمكن تعيينهم مكاني، فيما تم تعييني لأنهم يريدون سماع آراء المسلمين، وأنا عندي تلك القدرة على إيصالها من خلال عملي في مركز جالوب، لكن أنا أول مسلمة محجة تدخل البيت الأبيض في منصب من هذا النوع".
وبخصوص قرار أوباما بتعيين موظفين ومستشارين مسلمين في البيت الأبيض، قالت داليا: إن "الأمر قد بدأ تطبيقه فعلاً بتعيين عدد منهم ولكن في مراكز ليست رفيعة".

وعن دورها في المجلس قالت داليا مجاهد: "كمستشارة مسلمة للرئيس، ينصب عملي على دراسات حول أوضاع المسلمين، وآرائهم، وطريقة تفكيرهم في العالم، ثم أطلع الرئيس على قضايا المسلمين وماذا يريدون، خاصة أن هناك صورة تكونت عنهم في السنوات الأخيرة على أنهم مصدر للقلق، ويجب أن يصلحوا أنفسهم، وأنهم يجمعون في إصلاح مشاكل عالمية، ونحن الآن نريد القول إن هناك أفكاراً وقدرة لدى المسلمين للمشاركة في وضع الحلول".

وكان الرئيس أوباما وقّع في الخامس من فبراير الماضي على أمر تنفيذي يدعو إلى إنشاء هيئة جديدة في البيت الأبيض تعرف بـ"مكتب الشراكات الدينية"؛ حيث يسعى من خلاله إلى دعم المؤسسات الدينية التي تساعد أفراد الشعب الأمريكي، كما يتضمن الأمر التنفيذي إنشاء مجلس استشاري مكون من ممثلي 25 طائفة وشخصيات علمانية، مهمتهم رفع تقارير للرئيس حول الدور الذي يمكن للأديان أن تؤديه لمساعدة المجتمع

وقالت داليا إن مركز جالوب للدراسات الإسلامية -الذي تترأسه- قد أصدر دراسة الشهر الماضي حول مسلمي أمريكا قالت إنها "الأولى من نوعها، وكشفت أن المسلمين في أمريكا من أكثر الناس تعليماً، ويعملون في مراكز تعليمية محترفة، والمسلمات يشاركن بفعالية في ذلك".

وسبق للدكتورة داليا مجاهد أن درست أيضاً إدارة الأعمال والهندسة الكيميائية، وألفت كتاباً بعنوان: "من الذي يتكلم نيابة عن الإسلام؟ ما يفكر به مليار مسلم"، الذي يركز على 6 سنوات من البحوث، وأكثر من 50 ألف مقابلة تمثل أكثر من مليار مسلم في أكثر من 35 دولة تسكنها غالبية مسلمة، أو عدد لا بأس به من المسلمين، ويعتبر هذا الاستطلاع، الذي يمثل أكثر من 90% من المجتمع الإسلامي في العالم، الدراسة الكبرى والأكثر شمولية من نوعها

وفى تعليقه على قرار التعيين قال د / عصام العريان ، هذه ليست أول مرة يتم فيها تعيين مسلم أمريكي فى منصب كهذا ، فقد سبق وأن تم تعيين د / خالد أبو الفضل كمستشار لإدارة بوش السابقة ، لكن تعيين محجة وناشطة بارزة يبعث رسالة تؤكد على أن المجتمع الامريكي يقبل المحجبات فى حين أنهم ممنوعين فى مجتمعات أخرى إسلامية مثل تونس ومصر ..
وأشار إلى أن الرسالة قد تكون إيجابية ، ويمكن أن تفهم فى إطار تحذير الأنظمة العربية لتقليل قيودها فى مجال الحريات ..